

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 41 (المجلس الختامي)

//الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
اتباع باحسان الى يوم الدين بيسرى برحمتك يا ارحم الراحمين وهي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت في شهر رجب
من - 00:00:00

التاسعة للهجرة. وهي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فانه لم يغزو في السنة العاشرة ولا في الحادية عشرة التي
عاشت منها شهرين وبضع عشرة ايام. وكانت - 00:00:20
الروم بارض الشام. في شهر رجب من السنة التاسعة. واستفر النبي الله عليه وسلم اي امر بالنذير العام. ولم يأذن بان يتخلص عنه.
احد الا من اذن له بالتخلف فجمعة من ذلك ثلاثين الفا. اشار ذلك بقوله لا مأولف. وهذا الذي جزم به ابن اسحاق رحمة الله -
00:00:40

وتعالى وهو مروي عن معاذ بن جبل. وقال العراقي في الحديث انهم كانوا سبعين فقالوا فيه الصحابة قالوا والعبد لا يحصرهم
فقد ظهر سبعون ما الفا بتبوك وحضر الحج اربعين الاربعون الفا. وقبض عن دين مع عشر من الثاني نطق - 00:01:10
وعلى كل حال هذا مما يختلف فيه اهل السير. وليس في في حديث صحيح ذهبت والمؤلف هنا درجة على ما جزم به الماسحاق من
انهم كانوا ثلاثة الفا عام عسر اي كان ذلك في عام عسر اي شدة وضيق. اترى الناس - 00:01:40

ومعهم لحربه للبنية غسان لخم وجذام عاملة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف اي تجمع لقتاله الروم ومعهم قبائل يمانية
كانت قد اشامت وسكنت الشام قديما وهي لحم وجذام وعاملة وحضر الاغنياء على الحملان فنكروا - 00:02:10
دون مدى عثمان. حضر النبي صلى الله عليه وسلم الاغنياء من المسلمين على الحملان. لانه كان قد استقبل حرا شديدا وعدوا
بعيضا. ف جاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه بجميع ما له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

وجاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنصف ما له. وجاء رجال من اصحاب رسول الله الله عليه وسلم باموال كثيرة. ولكنهم
قصروا اي تقاصروا دون مدى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وقد جهز - 00:03:00

ثلث جيش المسلم. جهز عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عشرة الاف باغراسها وابلها اسيافها واحلاسها حتى كان يأتي بربوبوت
المزاد الروبوت التي تربط بها الكرم. كان رضي الله تعالى عنه يأتي بها. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20
بالف دينار من خالص الذهب فوضعها في يده فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها رضا بها. ويقول ما ضر ضمان ما فعل بعد
اليوم. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. وبات النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه لعثمان بن عفان - 00:03:50

رضي الله تعالى عنه انه اظهر من الكرم في تلك الغزوة العجب العجاب رضي الله تعالى عنه. قال وحضر لغفي يا على حملان فنقصوا
اي تقاصروا دون مدى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه ولذلك يعد من مناقبه تجهيز - 00:04:10

جيش العسرا. على بغير عشرة اعتقاد يعني ان الظهر كان قليلا يومئذ الابل التي تركب كانت قليلة. فكان البعير الواحد تعقب عليه
عشرة. وفي العادة البعير تركبه ثلاثة. ومعنى هذا انه تركبه مثلاً ثلاثة - 00:04:30
مرة او اربعة فاذا قطعوا مسافة معينة ركب ثلاثة اخرون او اربعة. فالعشرة تأخذ البعير الواحدة وتعقب على ركوبها. وعز اي قل

مطعم قل مطعم مفعول من طعم اي طعمه اي اكلن المشرب اي الشراب. يقتسم - 00:05:00

تمرة. يعني انه مما مر عليهم من شدة من الشدة والعسرة في هذه الغزوة انه ربما اقتسمت الجماعة الواحدة فقسمها بينهم. ومن فرض البابع شراب قدبيع. ربما عطشوا حتى نحرروا الابل فعصروا فارتهب وشربوا. وقعد الباكون - 00:05:30

تختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس. والذين تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم على اقسام قسم من عذرهم الله تعالى من المرضى والعميان والعرج ونحو ذلك. وقسم - 00:06:00

خلفه النبي صلى الله عليه وسلم بامر منه كعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فانه خلفه في اهله. ووجد علي رضي الله تعالى عنه لذلك حزن لانه ما كان يريد ان يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في مشهد من مشاهده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما - 00:06:20

اترضي ان تكون مني بمنزلة هارون موسى غير انه لانبي بعدي. فرضي بذلك رضي الله تعالى عنه وقسم هم المنافقون. وكانوا قد عس克روا بقيادة عبد الله بن ابي وضربوا معس克راهم عند زليجات الوداع. كما سيأتي - 00:06:40

وقسم من المخلدين هم الباكون. وهم الذين لم يجدوا ما يركبوه. واتوا للنبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الحملان فقال لا اجد ما احملكم عليه. فهوئاء عذرهم الله سبحانه وتعالى. وقال الله تعالى - 00:07:00

لا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تقipض من الدمع حزنا الا يجدوا ما هوئاء عذرهم الله سبحانه وتعالى لان الشاب بعيد جدا لا يستطيع الانسان ان يذهب على رجليه الى الشام مستحيل. اذا لا يوجد الانسان ظهر فلا يستطيع - 00:07:20

يذهب ماشيما على رجليه الى الشام. فهوئاء هم الباكون. وقد عذره الله سبحانه وتعالى ومنهم ابناء مقرب سبعة. اخوه سبعة. وآآهم مهاجرون جميما ولا يعرف ذلك لغيره. ومنه عبدالله بن المغفل المزنوي رضي الله تعالى عنه والعرباد - 00:07:40

المسارية هوئاء كلهم من الباكونين من الذين لم يجدوا الحملان فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اجد ما عليه. تولوا كما وصفهم القرآن واعينهم تقipض من الدمع حزنا الا يشدوا ما ينفقون - 00:08:10

وقد المعذرون من الاعراب لان جاء النبي صلى الله عليه وسلم باعذار مختلفة. وكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وعسكت اي تجمعت فربت اي اقامت ولم تبرح المنافقون. بقيادة عبدالله النبوي. ضربوا - 00:08:30

تراهم عند زنيات الوداع. ولم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقعد رجال مؤمنون صادقون. ولكنهم صدقوا في ما قالوه لله. فعاتبهم الله سبحانه وتعالى على ذلك حتى نزلت توبتهم وهم الثلاثة الذين خلفوا - 00:08:50

وهم كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه ومراراة بن الربيع وهلال بن امية تخرد لغير عذر. تخلف بغير عذر. ولكنهم صدقوا الله ورسوله. صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء اخبروه انه ليس لهم عذر. فلذلك خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم اي اخر الحكم في - 00:09:20

شأنهم حتى نزلت توبة الله تعالى عليه. قال وقعد الثلاثة الذين تاب عليهم ربنا يقينا هم كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة. كما قال - 00:09:50

السيوطى رحمه الله تعالى في الفيته في الحديث وشعراء المصطفى ذوى الشام ابن رواحة وكعب حسان هوئاء شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن رواحة. حسان بن ثابت وكعب بن مالك. وكذلك مراراة بن الربيع - 00:10:10

وهلال بن امية تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم مشهور حدث به كعب بن مالك رضي الله تعالى على عهد انه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير عذر. قال ولم اخالف عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:10:30

في غزوة غزاها الا ما كان من بدر. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قد عزم على احد في الخروج وانما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ب يريد ابي سفيان حتى جمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد. ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه - 00:10:50 وسلم البيعة ليلة العقبة وما احب ان لي بها بدوا وان كانت بدوا اذكر بالناس منها. ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ

تبوك. فسأل عنى فقال اين كعب؟ فقال رجل منبني سلمة يا رسول الله - 00:11:10

برداه والنور في عطفه. وقال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بئس ما قلت. والله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ قد قفل راجعا حضر - 00:11:30

همي وجعلت اتروى فيما اخرج به من سخط النبي صلى الله عليه وسلم واستعنت على ذلك باهل الرأي من اهلي وكرامتي. فلما اظل النبي صلى الله عليه - 00:11:50

سلم المدينة انزاح عنى الباطل وعلمت اني لن اخرج من سخطه بكذب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المدينة بدأ بالمسجد فصلى فيها ركعتين ثم استقبل الناس. ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين - 00:12:10

قال فاقبلت ولما رأني النبي صلى الله عليه وسلم قال تعال فقال ما حبسك يا كعب؟ الم تكن قد ابتعدت ظهرك قلت بلى يا رسول الله. والله لو كنت بين يدي رجل او ملك من اهل الدنيا غيرك لرجوت ان اكذب - 00:12:30

لرجلت ان اخرج من سخطه بكذبة لا يكذبها. ولقد اوتيت جبلا. ولكن اخشى ان اكذب عليك بكذبة ترضى عنى بها فيسخطك الله علي. والله يا رسول الله ما لي من عذر. والله ما جمعت راحتين - 00:12:50

قبلها وما اعلم بعذرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقد صدق. قم حتى يقضى الله في شأنك. فلما خرج كعب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه رجال منبني سلمة من ابناء عمومته - 00:13:10

يعنفونه ويقولون ما ضرك لو كنت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم كما قاله المعدرون فقد استغفر لهم منهم وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. قال فلم يزال بي حتى هممته ان افعل - 00:13:30

ثم قلت هل لقي هذا الامر رجل غيري؟ قالوا نعم. هلال ابن امية ومرارة ابن الربع. قال فذكر رجلين صالحين قد شهدا بدرنا. فقلت في هذين الاسوة. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا - 00:13:50

ايها الثالثة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فاعتزلنا الناس. وتغيرت الارض في وجهي حتى مات بالارض التي الاعلى. حتى اني لتصورت جدار ابي قتادة. رضي الله تعالى - 00:14:10

وهو ابن عمي واحب الناس اليه. جدار قتادة بن النعمان. فقلت انشدك بالله اتعلم اني احب الله ورسوله فسكت فلما اعدت عليه الثالثة قال الله ورسوله اعلم. ففاضت عيني وسرت على - 00:14:30

قال واما صاحبائي فاستكان وانا كنت اجدد القوم فكنت اخرج الى المسجد فاصلني مع الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا رأني اقبلت على صلاته اقبل علي ببصره. وان - 00:14:50

نظرت اليه صراع عنى بصره. فبينما انا على تلك الحال اذا نبطي من انباط الشام. يقول من يدلني على كعب ابن مالك فدلوه علي. فاخرجني كتابا من ملك غسان. فاذا به - 00:15:10

اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبتك قد جفاك. ولم يجعلك الله بدار هوان. فالحق بنا نواسك قال فقلت وهذه فتنة اخرى. قال فتيممت بها التنورة فسجرته. احرقت تلك الورقة - 00:15:30

هذا من ايمان كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه لا لا يستجيب لهذه الفتنة رضي الله تعالى عنه قال ثم بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتزل نسائنا. فقلت اطلق امرأتي - 00:15:50

او اتركها؟ قال لا. ولكن لا تقربا. فسألني بعض اهلي وقالوا ان صاحبتك قد استاذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخدمهما ازواجاهما. فهلا استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

في ذلك قلت وما عسى ان يقول لي وانا شاب جلد. فلم نزل على تلك الحال حتى مر خمسون يوما ونحن على تلك الحال التي وصف الله سبحانه وتعالى فانزل الله توبته على صلات الذين خلفوا - 00:16:30

قال تعالى وعلى الذي وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه. فلما نزلت توبتنا ذهب نحوه مبشرًا فركب رجل - 00:16:50

واوفى رجل على ذنبوه فصاح باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني صاحب الصوت خلعت له بربدي ولم يكن عندي غيرهما واستعرت ذيابا - 00:17:10

من بعض اهل بيتي ثم اقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سر استئنار وجهه كانه قطعة بدر. فلما رأني استئنار وجهه وابتسم صلى الله عليه وسلم. قال كعب بن مالك - 00:17:30

فلما دخلت المسجد قام الى طلحة بن عبيد الله يهينني والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره والله ما انساها لطلحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:17:50

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. لقد تاب الله عليك. قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة لله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك - 00:18:10

خير لك قال اذا امسك سهمي الذي بخيبر. مقابل يا رسول الله ان الله انجاني بالصدق وان من الا اكذب ما بقيت. فكان كعب يقول والله ما اعلم احدا ابتلاه الله بالصدق مثل ما ابتلاني واني - 00:18:30

فارجو ان يحفظني الله ما بقيت. وقد حفظه الله رضي الله تعالى عنه فكان بعد ذلك اصدق الناس. رضي الله تعالى عنه وانما عنف النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء النفر وشدد - 00:18:50

في تخلفهم عن غزوة تبوك. لأن الانصار كان الجهاد فرض عين عليهم لبيعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وهؤلاء النفر جميعا من الانصار. ثلاثة من الانصار ولأن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا استنفر الناس جميعا. ولم يأذن لأحد في التخلف عنه صلى الله - 00:19:10

عليه وسلم الا من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم. قال وابي حزمه وذردي قد وجاء ارض الحجر. يعني ان ابا خيثمة لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد تخلف اول الامر عن النبي - 00:19:40

صلى الله عليه وسلم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ابو خيثمة الى بيته فاذا عنده امرأتان حسناوان تهينان له الغداء. وتبردان له المكان. فقال ابو بين زوجتين حسناوان تهجنان له الغداء وتبردان له العريش - 00:20:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح والريح والحرم. والله ما هذا بالنصف. والله لا ادخل عليكم وجعل يتهيأ للخروج حتى لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فرأه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

قال كن ابا خيثمة وهذا المراد به الدعاء اي اللهم اجعله ابا خيرا فكان ابا رضي الله تعالى عنه. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولى لك اي كدت ان تهلك بتأخرك. ثم استغفر - 00:20:50

النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو ذر الغفارى جند ابن جنادة. وكان قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب راحلة انه قد اضلها ثم ظفر بها. ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما رأاه النبي صلى - 00:21:10
الله عليه وسلم قال كون ابا ذر. فكان ابا ذر رضي الله تعالى عنه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده. وقد تحققت فيه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب من موته - 00:21:30

وذلك ان ابا ذر كان من سهات وعباد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ساعده توسيع الناس في المركبات والمشروبات والمأكولات والملبوسات في عهد عثمان حين فاض المال على الناس - 00:21:50

وكان يكثر على الناس ويعنفهم في ذلك. فشكاه بعض الصحابة الى عثمان رضي الله تعالى عنه وكلمه عثمان في ذلك وخبره ان الناس لا يصلح لهم ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقشف - 00:22:10

تقلل فخرج ابو ذر رضي الله تعالى عنه الى موضع يقال له الريدة واقام فيه وكان عثمان يجري عليه رزقه حتى مات ابو ذر رضي الله تعالى عنه بالريدة. وليس معه الا زوجه وغلامه وقال لهم اذا مت فاحملاني الى - 00:22:30

ليقف اول وفديكم قولوا اعينونا على دفن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اول من مر عليه وفديهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فلما عرفه بكى بكاء شديدا وتذكر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وجاء ارض الحجر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى ارض الحجر وهي ارض ثمود. مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فدب عن - [00:23:10](#)
مياهه نهى الناس عن ان يستقوا من امواهها. واما الا يمر احد امرهم ان لا يمر منهم شخص واحد يعني ان لا يذهب منه شخص منفرد. لأن الجن تستخف المنفرد وقد تختطفه - [00:23:30](#)

وآلا تفعل ذلك مع الجماعة. فعنه اي خالف النبي صلى الله عليه وسلم شخصان منهم من ذهب الى الخلاء وحده. فخنق فوق مذهب اي موضع ذهابه الى الغائط وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فشفي. ومنهم رجل حملته الريح - [00:23:50](#)
ورمته في جبال طيب فجاء به وفد طي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فعنه المخنوقي فوق مذهبه ومن وجود طيب انته به. اي وعنه اي وخالفة الرجل الذي جاءت به وهود طيب - [00:24:20](#)

فاصبح الناس ولاماء لهم. لما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يستقوا من ارض الحجر. اصبح الناس وليس عندهم ماء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الله واستسقى فنزلت عليهم سحابة تؤمهم اي تقصد تقصدهم كانت على قدرهم لم - [00:24:40](#)
جاوز المعسكر. يعني سحابة جائتهم فقط صبت الماء عليهم فقط حتى حبس الاودية عليهم المياه فاستقوا وملأوا اوعيتهم. على تخلف عليه خصه بسمين بسمه العلي وسهم جبريل وكان حضرا وبذله به النبي امرا. عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بين اهله - [00:25:00](#)

كما تقدم وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي. وقسم النبي صلى الله عليه وسلم سهما واعطاه جبريل سهمه وكان قد حضر المعركة ايضا. وهذا يذكره بعض - [00:25:30](#)
السيارة هو مبني على انه وقع قتال في هذه الغزوة والراجح عند اهل السير انه لم يقع فيها قتال اصلا. فليست فيها غناء نعم بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية من الى ولكن آلا هذه - [00:25:50](#)

الاصل ان آلا ما غنمها اصحابها يكون لهم دون بقية المسلمين. وايضا لو قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم على جميع الجيش وهو ثلاثون الفا. آلا لم يقع للمسلمين غنائم تذكر. فغزوة تبوك ليست فيها غنائم - [00:26:10](#)
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية او سريتين ولكن ليست فيها اموال طائلة. آلا نعم قال فقال اذا اضل راحلته مجرمهم ما قال فابتنته. يعني ان رجلا من المنافقين - [00:26:30](#)

قال كلاما اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو زيد ابن اللصيطة. زيد ابن اللصيطة. كان من خرج جمع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضلت عليه راحلته وناقهته. فقال يحدثنا - [00:26:50](#)
محمد صلى الله عليه وسلم عن الغيب وعن الجنة والنار وهو لا يدرى اين ناقته فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بال قوم يقولون كذا وكذا - [00:27:10](#)

والله اني لا اعلم من الغيب الا ما اعلمني الله. لا اعلم من الغيب الا ما اعلمني الله وانه قد اوحى الى الان ان الناقة بموضع كذا قد حبسها شجرة بزماتها - [00:27:30](#)

اذهب يا فلان اليها فائت بها وارسل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى الموضع فاتوا بالناقة. ونزلت يومئذ في وصحبه كما نخوض نزلت يومئذ في مخش بن حمير الاشعجي كان آلا - [00:27:50](#)
صديقنا للمنافقين وقربانا منهم ولكنه اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه تاب ومات شهيدا في غزوة اليمامة رضي الله تعالى عنه كان من نذر من المنافقين اجتمعوا حين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يجهز شيشة تبوك - [00:28:10](#)

وقالوا اظنون ان قتالبني الاصغر ان جلادبني الاصغر مثل قتال العرب. والله لكاننا بكم مقرئين بالاصفات فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ماذا قلتم؟ فقالوا لم نقل شيئا فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما اوحى اليه. فقالوا - [00:28:30](#)
انما كنا نخوض ولعب. وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك ولقي يوحنا ابن رؤبة فصالحه على دفع الجزية. وبعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة خالد بن الوليد الى اكيد لدومة فوجده وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وخیره النبي صلى

الله عليه وسلم وبين الاسلام وبين دفع - 00:29:00

جزيتي فاختار الذبحة الجزية. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم بال المسلمين ولم يقع قتال في هذه الغزوة وجهز النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته سرية بقيادة اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه الى الشام ايضا ولكن - 00:29:30

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبرح الجيش المدينة وسأل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان لا ينفذ ذلك الجيش لأن المسلمين قد اصابهم ما اصابهم بسبب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

يخشون على المدينة؟ فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لا احل راية عقدها النبي صلى الله عليه وسلم فانفذ ذلك الجيش كان ذلك من حكمة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. عندما سمع الناس ان آآ المسلمين ارسلوا جيشا عرفوا - 00:30:10

وانهم ما زال بهم قوة وانهم لم يضعفوا بسبب موت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ونزلت يومئذ في مخش وصاحبه كنا الوضوء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. فاعتنني ليكن منك اعتناء بهذه - 00:30:30

السير المباركة وبها خير كثير وعلم وزير. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم - 00:30:50